

مدى ملائمة مناهج التربية البدنية العامة لقدرات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة
بمدارس الدمج من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية

د. طارق بن علي الصالحي

أستاذ مشارك بالأشطة البدنية المعدلة،

كلية علوم الرياضة والنشاط البدني - جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر في ١٧/١٢/٢٠١٩ م ؛ وقبل للنشر في ٣١/١/٢٠١٩ م)

الكلمات المفتاحية: مناهج التربية البدنية - طلاب الاحتياجات التربوية الخاصة - مدارس الدمج.

ملخص البحث: هدفت الدراسة إلى معرفة ملائمة مناهج التربية البدنية العامة بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لقدرات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بمدارس الدمج من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية. الدراسة قاست أيضاً تأثير متغيرات المؤهل العلمي، والخبرات التعليمية، والدورات التدريبية على رأي المشاركين. اشتملت عينة الدراسة التي استخدمت المنهج الوصفي على عدد (١٢) معلم تم اختيارهم بشكل عشوائي من (٣٥) مدرسة عامة تطبق نظام الدمج بمدينة الرياض. أهم نتائج الدراسة أشارت إلى عدم وجود توافق بين مناهج التربية البدنية العامة بالصفوف العليا الحالية بالمرحلة الابتدائية وبين قدرات وإمكانات طلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة القابلين للدمج. كما أشارت النتائج إلى عدم تأثير المؤهل العلمي، والخبرات التعليمية، والدورات التدريبية على وجهة نظر المشاركين تجاه توافق مناهج التربية البدنية الحالية مع قدرات وإمكانات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة. توصيات الدراسة شددت على أهمية تطوير وتعديل مناهج التربية البدنية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بما يتناسب مع قدرات وإمكانات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بمدارس الدمج، وضرورة وتدريب المعلمين على تقييم مناهج التربية البدنية لتلائم حركياً، وعلمياً، ونفسياً، واجتماعياً مع كافة الطلاب خصوصاً الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، بالإضافة إلى ضرورة اجراء زيارات مسحية مكثفة لمدارس الدمج لمعرفة مدى اشراك الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بدروس التربية البدنية المدمجة.

The Suitability of Physical Education Curriculums to the Abilities of Students with Disabilities in Integrated Schools Based on Physical Educators Opinion in Saudi Arabia

Dr. Tareq A. Alsalhi

Associate Professor in Adapted Physical Education, Department of Physical Education, College of Sport Sciences and Physical Activity

(Received 17/12/2019 ; Accepted for publication 31/1/2019)

Keywords: Physical Education Curriculums – Students with disabilities - Integrated Schools.

Abstract: The purpose of this study was to: (a) determine the appropriateness of the physical education curricula of students with disabilities studying in the upper grades of the primary schools based on the point of view of physical educators from Saudi Arabia; and (b), measuring the effect of academic qualifications, educational experiences, and training on the participants' response. Participants of the study were (12) teachers who randomly selected from (35) integrated schools in Riyadh city. The results of this descriptive study indicated that there is no correlation between general physical education curricula in the upper grades in the primary schools and the abilities and potential of students with disabilities. Results also indicated that educational qualification, educational experience, and training did not affect positively on the attitudes of the participants toward the compatibility of the current physical education curricula with the abilities and potential of students with disabilities. This study also suggests developing and modifying the current physical education curricula in the upper grades in the primary schools in accordance with the abilities and potentials of students with disabilities and training physical educators to evaluate the curriculums of physical education.

مقدمة

تتميز مناهج التربية البدنية بالملكة العربية السعودية بالكثير من التحديثات مقارنةً بالمناهج الماثلة بالوطن العربي، حيث يتم تقييمها وتطويرها بشكل دوري بما يتلائم مع إمكانيات وقدرات الطلاب للوصول بها إلى مستويات المعايير الدولية التي تركز على أهمية التعديل المستمر للمناهج حسب المستجدات العلمية والتربوية، والاقتصادية المتوفرة (Williams & Bedward, 2001). وتعتمد مناهج التربية البدنية كغيرها من المناهج الدراسية الأخرى على مجموعة من المعارف والخبرات التربوية والمهنية التي يتم تقديمها من قبل معلمي التربية البدنية كأهداف تربوية مختلفة للطلاب بطرق وأساليب ووسائل تتناسب مع أعمارهم وقدراتهم وإمكاناتهم (الخولي والشافعي، ٢٠٠٥). ويعتبر خبراء المناهج في العصر الحديث أن مناهج التربية البدنية التقليدية يجب أن يعاد النظر فيها من خلال تضمينها التنوع لتلائم مع قدرات جميع الطلاب داخل دروس التربية البدنية خصوصاً تلك التي تحتوي على طلاب من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة. فعلى سبيل المثال: عدم الإشارة بخطوات الدرس في مناهج التربية البدنية إلى الطرق الأساسية العامة في تعديل المهارات لجميع الإعاقات القابلة للتعلم بدروس التربية البدنية المدججة يعتبر قصور بالمنهج مما يترتب عليه حرمان طلاب هذه الفئات من المشاركة خصوصاً عندما يكون المعلم حديث التخرج أو ليس لديه خبرة كافية في التعديل (Alsaihe, 2011).

ومن خلال خبرات الباحث المتراكمة في تقديم دورات إعداد وتهيئة للمعلمين خاصةً معلمي التربية البدنية بمدارس الدمج، لاحظ وجود تفاوت كبير في وجهات نظر معلمي التربية البدنية العامة في تعديل محتويات مناهج التربية البدنية الحالية لتلائم مع طلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، حيث يرى البعض قدرتهم على التعديل بينما يرى البعض

الأخر أن المناهج الحالية لا تساعد على تعديل المهارات المطروحة بالمنهج لعدم مناسبتها لكثير من الإعاقات القابلة للدمج كالإعاقة الجسدية، والبصرية، والفكرية، بالإضافة لطلاب التوحد الأقل عدداً والأصعب تعليةً. هذا التباين بالآراء دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة لمعرفة وجهة نظر معلمي التربية البدنية للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية حول مدى ملائمة مناهج التربية البدنية الحالية لقدرات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بمدارس الدمج تحديداً.

أهمية البحث

- معرفة مدى ملائمة مناهج التربية البدنية العامة لقدرات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بمدارس الدمج مما يساعد على اكتشاف مكان من القصور ومعالجته وتطويره.
- معرفة مدى تأثير المؤهل العلمي، والخبرات التعليمية، والدورات التدريبية على وجهة نظر معلمي التربية البدنية في ملائمة مناهج التربية البدنية لقدرات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بمدارس الدمج.
- نتائج الدراسة تساعد في تطوير وتعديل مناهج التربية البدنية بالمستقبل لتلائم جميع الطلاب والطالبات بمدارس الدمج مهما كانت قدراتهم وإمكاناتهم.
- تعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى - على حد علم الباحث - التي تهتم بتعديل مناهج التربية البدنية العامة لتلائم الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بمدارس الدمج.
- قد تمثل هذه الدراسة مدخلاً للعديد من الدراسات الأخرى في نفس المجال.

أهداف البحث

- معرفة مدى ملائمة مناهج التربية البدنية الحالي بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لقدرات الطلاب ذوي

- دراسة الشحات وآخرون (٢٠١٦) هدفت إلى تقويم منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية بالمعاهد الأزهرية من وجهة نظر موجهي ومعلمي التربية الرياضية. استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة كان قوامها (٣٠) معلم و (٢٠) موجه. وقد أشارت أهم نتائج هذه الدراسة إلى قصور في تنمية الجوانب المعرفية والتربوية والنفس حركية والوجدانية في منهج التربية البدنية بالإضافة إلى عدم مناسبة المحتوى والأدوات والأجهزة مع اعداد وقدرات الطلاب.

- دراسة علي (٢٠١٣) ركزت على تقديم آلية لتقويم منهج التربية البدنية للمرحلة المتوسطة في ضوء متغيرات معيارية من وجهة نظر المدرسين. وقد أستعمل الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة كان قوامها (٤٥) مدرس ومدرسة. وقد أشارت أهم نتائجها إلى وجود ضعف في مستوى المنهج المقرر وعدم مسابرة التقدم العلمي للطلاب. وقد أوصى الباحث بأهمية إعداد دليل خاص لمعلمي ومعلمات التربية البدنية للمرحلة المتوسطة يتناسب مع التقدم العلمي لطلابهم، مع أهمية تضمين المنهج طرق وأساليب تعليمية حديثة تركز على مشاركة الطالب في المواقف التعليمية وإثارة تفكيره وتنمية ميوله وقدرته.

- هدفت دراسة حمدان (٢٠٠٨) إلى تقويم منهج التربية الرياضية في المرحلة الثانوية بفلسطين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية. استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة كان قوامها (٢٠٠) معلم ومعلمة تربية رياضية في المرحلة الثانوية بفلسطين. دراسة حمدان ركزت على أهداف منهج التربية الرياضية، ومحتوي منهج التربية الرياضية، وطرق تدريس منهج التربية الرياضية، والأنشطة التعليمية والفعاليات المصاحبة لمنهج التربية الرياضية، ووسائل تقويم منهج التربية الرياضية. نتائج الدراسة أظهرت أن الدلالة الإحصائية لتقييم منهج التربية البدنية من وجهة

الاحتياجات التربوية الخاصة بمدارس الدمج من وجهة نظر معلمي التربية البدنية.

- معرفة مدى تأثير المؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، والدورات التدريبية على وجهة نظر المشاركين في ملائمة مناهج التربية البدنية لقدرات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بمدارس الدمج.

تساؤلات البحث

- ما مدى ملائمة منهج التربية البدنية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لقدرات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بمدارس الدمج من وجهة نظر معلمي التربية البدنية؟

- ما مدى تأثير المؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، والدورات التدريبية على وجهة نظر المشاركين في ملائمة مناهج التربية البدنية لقدرات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بمدارس الدمج.

الدراسات السابقة

- دراسة العتيبي (٢٠١٧) هدفت إلى التعرف إلى درجة تحقيق معايير الجودة الشاملة في مناهج التربية البدنية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت. العتيبي استخدم المنهج الوصفي المسحي على جميع منسوبي التربية البدنية للمرحلة الثانوية والبالغ عددهم (١٠٨) معلم ومعلمة. نتائج الدراسة سجلت درجة متوسطة من معايير الجودة الشاملة في مناهج التربية البدنية في المرحلة الثانوية وجهة نظر المشاركين. الدراسة ركزت في توصياتها إلى ضرورة عقد ورشات عمل لتوضيح معايير الجودة بمناهج التربية البدنية لمعلمي التربية البدنية ولتفعيل مساهمتهم في تطويرها.

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من معلمي التربية البدنية بمدارس الدمج بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

عينة البحث

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من معلمي التربية البدنية بمدارس الدمج وبلغ عددهم (١٢) معلم تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (٣٥) مدرسة تطبق نظام الدمج بمدينة الرياض. الجداول (١، ٢، ٣) تظهر توصيف العينة حسب متغيرات المؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، والدورات التعليمية.

جدول (١). يوضح توصيف العينة حسب متغير المؤهل العلمي.

المتغير	ت	%
بكالوريوس التربية البدنية	٦	٥٨,٣
بكالوريوس تربية خاصة	٢	٨,٣
ماجستير تربية خاصة	١	٨,٣
ماجستير تربية بدنية خاصة	٣	٢٥
الكلي	١٢	١٠٠

جدول (٢). يوضح توصيف العينة حسب متغير الخبرة التعليمية.

المتغير	ت	%
١-٢ سنة	٣	٢٥
٣-٤ سنة	١	٨,٣
أكثر من ٤ سنوات	٨	٦٦,٧
الكلي	١٢	١٠٠

جدول (٣). يوضح توصيف العينة حسب متغير الدورات التدريبية.

المتغير	ت	%
دورة واحدة	٣	٢٥
دورتان	٢	١٦,٧
ثلاث دورات	٣	٢٥
أكثر من ذلك	٢	١٦,٧
لا يوجد	٢	١٦,٧
الكلي	١٢	١٠٠

نظر المعلمين جاءت في الإجابة "إلى حد ما" مما أدى ذلك إلى تشديد الباحث على أهمية تطوير وإثراء منهج التربية الرياضية والاستمرارية في التقويم والتطوير لهذا البرنامج.

- نتائج دراسة الرشيد (٢٠١٣) والتي هدفت إلى التعرف على الواقع الحالي لمنهج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية كانت إيجابية مقارنة بالدراسات التي سبقت. الباحث استخدم المنهج الوصفي لعينة كان قوامها (٢٧١) من المعلمين والمشرفين التربويين بالمرحلة المتوسطة في ٩ مدن بالمملكة. أهم نتائج هذه الدراسة أوضحت أن منهج التربية البدنية في المرحلة المتوسطة بالمملكة يتماشى مع السياسة التعليمية العامة، ويتسم محتواه بالإستمرارية وتتابع المحاور، كما أوضح الرشيد أن المنهج الحالي يرفع قدرات الطلاب ويستخدم طرق تدريس متنوعة.

يتضح من جميع الدراسات السابقة أن التركيز كان على ملائمة منهج التربية البدنية للطلاب الأسوياء ولم يجد الباحث أي دراسة تقيس مدى ملائمة منهج التربية البدنية للطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة سواء بالمدارس الخاصة أو مدارس الدمج مما يدل على عدم التركيز على هذا الجانب المهم بالدول العربية، ويجعل هذه الدراسة الأولى التي تركز على مدى ملائمة منهج التربية البدنية الحالي للطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بالمملكة من وجهة نظر معلمي التربية البدنية للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية كبداية لدراسات أخرى في هذا المجال.

إجراءات البحث**منهج البحث**

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة

أدوات جمع البيانات

قام الباحث بتصميم استبيان لقياس وجهة نظر معلمي التربية البدنية في مدى ملائمة مناهج التربية البدنية لقدرات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، حيث تناولت عبارات الاستبانة جميع محتويات منهج التربية البدنية في دليل المعلم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، مثال: تتلائم الأهداف العامة لمنهج التربية البدنية في دليل المعلم للصفوف العليا مع جميع الإعاقات القابلة للدمج. مرفق (١).

المعاملات العلمية للاستبيان

الصدق

أ- صدق المحتوى

تم احتساب صدق المحتوى الظاهري للإستبانة بعد

الأخذ بالتعديلات المطلوبة من قبل ثلاثة محكمين متخصصين بمناهج وطرق التدريس بالتربية البدنية ومعلم تربية بدنية، حيث تم التأكد من تحقيق ما يلي:

- ملائمة عبارات الاستبانة للهدف والمعنى الذي وضعت لأجله.

- كفاية الإستبانة من حيث عدد العبارات.

- تنوع وشمولية عبارات الإستبانة.

ب- صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة من خلال معرفة مدى ترابط وعدم تداخل عباراتها وذلك باستخدام معامل الارتباط " بيرسون " كما هو موضح بالجدول رقم (٤).

جدول (٤). يوضح قيمة معامل بيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.

العبارة	معامل بيرسون	العبارة	معامل بيرسون	العبارة	معامل بيرسون
١	*٠,٦٣	١٢	*٠,٣٧	٢٣	*٠,٨٣
٢	*٠,٨٩	١٣	*٠,٤٣	٢٤	*٠,٨٢
٣	*٠,٦١	١٤	*٠,٤٥	٢٥	*٠,٧٦
٤	*٠,٨٢	١٥	*٠,٦٨	٢٦	*٠,٨٢
٥	*٠,٣٣	١٦	*٠,٦٣	٢٧	*٠,٦١
٦	*٠,٤٢	١٧	*٠,٧٨	٢٨	*٠,٧٠
٧	*٠,٤٤	١٨	*٠,٧٢	٢٩	*٠,٧٩
٨	*٠,٥٧	١٩	*٠,٧٩	٣٠	*٠,٧٨
٩	*٠,٣٢	٢٠	*٠,٥٨	٣١	*٠,٥٤
١٠	*٠,٣٩	٢١	*٠,٦٧		
١١	*٠,٣٢	٢٢	*٠,٩٠		

*دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

النتائج

تم استخدام معامل الفاكرونباخ (Alpha Cronbachs) لهذه الدراسة وبلغت قيمته (٠,٩٤) حيث تعتبر قيمة عالية في

يتضح من الجدول (٤) قيمة معامل بيرسون والتي تتراوح بين (٠,٣٢ - ٠,٩٠) وجميعها تعتبر دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.

التطبيق العلمي للدراسات ومناسبة لأغراض الدراسة. وبهذا تكون أداة الدراسة ثابتة وجاهزة في صورتها النهائية لقياس ما وضعت لأجله كما هو موضح بالجدول رقم (٥).

الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عدد (٥) من معلمي التربية البدنية للتعرف على مدى فهم عبارات الاستبيان ، ومعرفة الزمن المناسب لتعبئته ، والتعرف على أي مشكلات قد تطرأ أثناء تطبيقه.

الدراسة الأساسية

قام الباحث بتنفيذ الدراسة الأساسية في العام ٢٠١٨

المعاملات الإحصائية

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- النسبة المئوية
- معامل التكرارات
- معامل الارتباط بيرسون
- الفاكرونباخ

جدول رقم (٥). قيمة معامل الفاكرونباخ للعبارات مع المحور.

العبارة	قيمة الفاكرونباخ	العبارة	قيمة الفاكرونباخ	العبارة	قيمة الفاكرونباخ
١	٠,٩٤	١٢	٠,٩٤	٢٣	٠,٩٣
٢	٠,٩٣	١٣	٠,٩٤	٢٤	٠,٩٣
٣	٠,٩٤	١٤	٠,٩٤	٢٥	٠,٩٣
٤	٠,٩٤	١٥	٠,٩٤	٢٦	٠,٩٣
٥	٠,٩٤	١٦	٠,٩٤	٢٧	٠,٩٤
٦	٠,٩٤	١٧	٠,٩٤	٢٨	٠,٩٤
٧	٠,٩٤	١٨	٠,٩٣	٢٩	٠,٩٣
٨	٠,٩٤	١٩	٠,٩٤	٣٠	٠,٩٣
٩	٠,٩٤	٢٠	٠,٩٤	٣١	٠,٩٤
١٠	٠,٩٤	٢١	٠,٩٤	الكلي	٠,٩٤
١١	٠,٩٤	٢٢	٠,٩٣		

عرض النتائج

جدول (٦). التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة كاي لملائمة . مناهج التربية البدنية لقدرات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

العبارة	موافقة		الى حد ما		غير موافقة		م	ع	كا
	ت	%	ت	%	ت	%			
يوجد ربط بين الأهداف والمحتوى في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة	٦	٥٠	٥	٤١,٧	١	٨,٣	٢,٤٢	٠,٦٧	٣,٥٠
تتلائم الأهداف العامة لمنهج التربية البدنية في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا مع جميع الإعاقات القابلة للدمج	٢	١٦,٧	٨	٦٦,٧	٢	١٦,٧	٢	٠,٦٠	٦
تناسب الوحدات التعليمية في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا مع جميع الإعاقات القابلة للدمج	١	٨,٣	٩	٧٥	٢	١٦,٧	١,٩٢	٠,٥١	٩,٥٠*

تابع جدول (٦) .

العبارة	موافقة		الى حد ما		غير موافقة		م	ع	كا
	ت	%	ت	%	ت	%			
تناسب مكونات وحدة الصحة واللياقة البدنية في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا مع جميع الإعاقات القابلة للدمج	٤	٣٣,٣	٦	٥٠	٢	١٦,٧	٢,١٧	٠,٧١	٢
تناسب مكونات وحدة ألعاب القوى في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا مع جميع الإعاقات القابلة للدمج	-	-	١١	٩١,٧	١	٨,٣	١,٩٢	٠,٢٩	*٨,٣٣
تناسب مكونات وحدة الجمباز التربوي في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا مع جميع الإعاقات القابلة للدمج	١	٨,٣	٥	٤١,٧	٦	٥٠	١,٥٨	٠,٦٧	٣,٥٠
تناسب مكونات وحدة كرة القدم للصغار في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا مع جميع الإعاقات القابلة للدمج	٤	٣٣,٣	٦	٥٠	٢	١٦,٧	٢,١٧	٠,٧٢	٢
تناسب مكونات وحدة كرة الطائرة للصغار في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا مع جميع الإعاقات القابلة للدمج	١	٨,٣	٧	٥٨,٣	٤	٣٣,٣	١,٧٥	٠,٦٢	٤,٥٠
تناسب مكونات وحدة كرة السلة للصغار في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا مع جميع الإعاقات القابلة للدمج	٢	١٦,٧	٧	٥٨,٣	٣	٢٥	١,٩٢	٠,٦٧	٣,٥٠
تناسب مكونات وحدة كرة اليد في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا مع جميع الإعاقات القابلة للدمج	٤	٣٣,٣	٦	٥٠	٢	١٦,٧	٢,١٧	٠,٧٢	٢
تناسب مكونات وحدة الريشة الطائرة في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا مع جميع الإعاقات القابلة للدمج	١	٨,٣	٥	٤١,٧	٦	٥٠	١,٥٨	٠,٦٧	٣,٥٠
تناسب مكونات وحدة كرة الطاولة في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا مع جميع الإعاقات القابلة للدمج	٢	١٦,٧	٧	٥٨,٣	٣	٢٥	١,٩٢	٠,٦٧	٣,٥٠
تناسب مكونات وحدة التنس الأرضي المصغر في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا مع جميع الإعاقات القابلة للدمج	١	٨,٣	٦	٥٠	٥	٤١,٧	١,٦٧	٠,٦٥	٣,٥٠

تابع جدول (٦) .

العبارة	موافقة		الى حد ما		غير موافقة		م	ع	كا
	ت	%	ت	%	ت	%			
يتناسب محتوى المنهج في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا مع المرحلة السنوية للطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة	٣	٢٥	٨	٦٦,٧	١	٨,٣	٢,١٧	٠,٥٧	*٦,٥٠
يراعي المنهج الفروق الفردية للطلاب ذوي الإعاقات المختلفة القابلة للدمج (فكري ، بصري ، سمعي ، حركي)	٤	٣٣,٣	٥	٤١,٧	٣	٢٥	٢,٠٨	٠,٧٩	٠,٥٠
يتضمن محتوى المنهج في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا على أهداف معرفية تتلائم مع قدرات طلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة القابلين للدمج	٣	٢٥	٦	٥٠	٣	٢٥	٢	٠,٧٤	٠,٥٠
يتضمن محتوى المنهج في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا على أهداف وجدانية تتلائم مع قدرات طلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة القابلين للدمج	٥	٤١,٧	٤	٣٣,٣	٣	٢٥	٢,١٧	٠,٨٣	٠,٥٠
يتضمن محتوى المنهج في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا على أهداف انفعالية تتلائم مع قدرات طلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة القابلين للدمج	٧	٥٨,٣	٣	٢٥	٢	١٦,٧	٢,٤٢	٠,٧٩	٣,٥٠
يسمح زمن الدرس بتطبيق محتوى المنهج في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا في حال تم ادراج الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة	٢	١٦,٧	٧	٥٨,٣	٣	٢٥	١,٩٢	٠,٦٧	٣,٥٠
يسمح زمن الدرس بتطبيق محتوى المنهج في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا على الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة	٣	٢٥	٦	٥٠	٣	٢٥	٢	٠,٧٤	١,٥٠
تناسب الأدوات والأجهزة المحددة في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا مع إمكانيات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بدروس الدمج	٢	١٦,٧	٧	٥٨,٣	٣	٢٥	١,٩٢	٠,٦٧	٣,٥٠

تابع جدول (٦) .

العبارة	موافقة		الى حد ما		غير موافقة		م	ع	كا
	ت	%	ت	%	ت	%			
يتناسب أسلوب التعليم المحدد في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا مع إمكانيات طلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بدروس الدمج	٥	٤١,٧	٥	٤١,٧	٢	١٦,٧	٢,٢٥	٠,٧٥	١,٥٠
تتناسب إجراءات التنفيذ المحددة في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا مع إمكانيات طلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بدروس الدمج	٤	٣٣,٣	٥	٤١,٧	٣	٢٥	٢,٠٨	٠,٧٩	٠,٥٠
تتناسب الأجزاء التعليمية المحددة في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا مع إمكانيات طلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بدروس الدمج	٣	٢٥	٥	٤١,٧	٤	٣٣,٣	١,٩٢	٠,٧٩	٠,٥٠
يتناسب مكون "التقدم بالخبرة" المحدد في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا مع إمكانيات طلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بدروس الدمج	٣	٢٥	٧	٥٨,٣	٢	١٦,٧	٢,٠٨	٠,٦٧	٣,٥٠
الأنشطة الإضافية المحددة في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا تعزز من تحسين أداء الخبرات التعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بدروس الدمج	٢	١٦,٧	٨	٦٦,٦	٢	١٦,٧	٢	٠,٦٠	٦
يتلائم محتوى بطاقة المهام المحددة في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا مع إمكانيات طلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بدروس الدمج	٢	١٦,٧	٨	٦٦,٦	٢	١٦,٧	٢	٠,٦٠	٦
تتناسب التقويات المحددة في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا مع إمكانيات طلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بدروس الدمج	٢	١٦,٧	٧	٥٨,٣	٣	٢٥	١,٩٢	٠,٦٧	٣,٥٠

تابع جدول (٦) .

العبارة	موافقة		الى حد ما		غير موافقة		م	ع	كا
	ت	%	ت	%	ت	%			
تراعي "استمارة ملاحظة ضبط الانفعالات اثناء المشاركة في الأنشطة" المحددة في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا مع امكانيات طلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بدروس الدمج	٢	١٦,٧	٧	٥٨,٣	٣	٢٥	١,٩٢	٠,٦٧	٣,٥٠
تناسب "مواصفات الأداء الصحيح للخبرات التعليمية" المحددة في دليل معلم التربية البدنية للصفوف العليا مع إمكانيات طلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بدروس الدمج	٢	١٦,٧	٨	٦٦,٦	٢	١٦,٧	٢	٠,٦٠	٦
بشكل عام، مناهج التربية البدنية بالصفوف العليا الابتدائية لا تتناسب مع طلاب الاحتياجات التربوية الخاصة القابلين للدمج	٣	٢٥	٥	٤١,٧	٤	٣٣,٣	١,٩٢	٠,٧٩	٠,٥٠
الكلية								٢,٠٠	٠,٤٠

*دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٧) عدم وجود دلالة إحصائية في متغيرات المؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، والدورات التدريبية، حيث تراوحت كا^٢ (٢٢,٢٢ – ٢٦,٨٥) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥). مما يدل على اتفاق المشاركين باختلاف مؤهلاتهم العلمية وخبراتهم التعليمية وعدد دوراتهم التدريبية بأن مناهج التربية البدنية العامة لا تتلائم مع قدرات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

مناقشة النتائج

- يتضح من الجدول (٦) عدم توافق مناهج التربية البدنية العامة التي تدرس بمدارس الدمج مع قدرات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة. ويرى الباحث أن عدم موافقة

يتضح من الجدول (٦) عدم ملائمة مناهج التربية البدنية العامة التي تدرس بمدارس الدمج لقدرات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٠٠) وتراوحت كا^٢ (٠ – ٦) لجميع عبارات الاستبانة وهي تعتبر غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

جدول (٧). المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة كا^٢ لملائمة مناهج التربية البدنية لقدرات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة حسب المتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية، الدورات التدريبية).

المتغير	م	ع	كا
المؤهل العلمي	١,٨٤	٠,٤٠	٢٦,٨٥
الخبرة التعليمية	٢,١٩	٠,٤٠	٢٤,٠٠
الدورات التدريبية	١,٩٨	٠,٣٩	٢٢,٢٢

التي هدفت إلى تقويم منهاج التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية من خلال وجهة نظر ليس فقط المعلمين بل أشركت أيضاً الموجهين ممن يحملون مؤهلات وخبرات تعليمية ودورات تدريبية أعلى من المعلمين. أهم نتائج هذه الدراسة أثبتت اتفاق الموجهين والمعلمين على وجود قصور في تنمية الجوانب المعرفية والتربوية والنفس حركية والوجدانية في منهاج التربية البدنية، بالإضافة إلى عدم مناسبة المحتوى والأدوات والأجهزة مع اعداد وقدرات الطلاب. ويرى الباحث أن عدم ملائمة منهاج التربية البدنية لقدرات الطلاب يعني عدم مناسبتها بالمجمل للطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة الأقل قدرة من قدرات الطلاب الضعفاء من الأسوياء.

الاستنتاجات

- عدم ملائمة منهاج التربية البدنية الحالية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لقدرات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية البدنية.

عدم تأثير المؤهل العلمي بشكل إيجابي على وجهة نظر المشاركين تجاه ملائمة منهاج التربية البدنية الحالية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لقدرات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

عدم تأثير الخبرات التعليمية بشكل إيجابي على وجهة نظر المشاركين تجاه ملائمة منهاج التربية البدنية الحالية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لقدرات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

عدم تأثير الدورات التدريبية بشكل إيجابي على وجهة نظر المشاركين تجاه ملائمة منهاج التربية البدنية الحالية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لقدرات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

معلمي التربية البدنية بمدارس الدمج أن مناهجهم تتلائم مع قدرات طلابهم من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة قد يكون أحد الأسباب التي تؤدي بهم لتجاهل تعليم هذه الفئات كون محتوى المنهج لا يناسبهم. وعليه يرى الباحث أهمية تزويد منهاج التربية البدنية بمدارس الدمج بدليل ارشادي خاص يقدم أهم التعديلات العامة التي تتناسب مع كل إعاقة بعد الأخذ بالإعتبار الفروق الفردية والصحية لهم. ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة علي (٢٠١٣) التي أشارت أهم نتائجها إلى وجود ضعف في مستوى منهج التربية البدنية وعدم مساهمته للتقدم العلمي للطلاب، حيث أوصى الباحث بأهمية إعداد دليل خاص لمعلمي ومعلمات التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بحيث يتناسب مع التقدم العلمي لطلابهم. - يتضح من الجدول (٧) أيضاً عدم تأثير المؤهل العلمي،

والخبرة التعليمية، والدورات التدريبية على وجهة نظر معلمي التربية البدنية تجاه ملائمة مناهجهم لقدرات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، حيث اتفق جميع المشاركين باختلاف مؤهلاتهم العلمية وخبراتهم التعليمية وعدد دوراتهم التدريبية بأن منهاج التربية البدنية العامة لا تتلائم مع إمكانيات وقدرات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة. ويرى الباحث أهمية الابتعاد عن الإعتماد على المؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، والدورات التدريبية للمعلمين لتعديل محتويات منهاج التربية البدنية العامة لتتناسب مع قدرات طلاب الاحتياجات التربوية الخاصة القابلين للتعلم، بل يجب وضع اعتبارات وشروحات بدليل المعلم تظهر كيفية تعديل المهارات والألعاب بشكل عام لكل إعاقة مع الأخذ بالاعتبار أهمية الرجوع إلى البرنامج الفردي للطلاب، وتطبيق وسائل الأمن والسلامة، ومراعاة الفروق الفردية، وتطبيق اختبارات تحديد المستوى، ومراجعة الملف الطبي للطلاب. هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الشحات وآخرون (٢٠١٦)

التوصيات

- أهمية تطوير وتعديل مناهج التربية البدنية الحالية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بما يتناسب مع قدرات وإمكانات الطلاب خصوصاً ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بمدارس الدمج.

- أهمية اعداد وتدريب المعلمين على تقييم مناهج التربية البدنية بشكل مستمر.

- تزويد معلمي التربية البدنية بمدارس الدمج بدليل ارشادي يقدم أهم التعديلات العامة بالمنهج التي تتناسب بشكل عام مع كل إعاقاة بعد الأخذ بالإعتبار الفروق الفردية والصحية لطلاب هذه الفئات.

- أهمية اجراء زيارات مسحية مكثفة لمدارس الدمج لمعرفة مدى اشراك الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بدروس التربية البدنية.

- إجراء مزيد من الدراسات حول توافق مناهج التربية البدنية بجميع المراحل الدراسية مع قدرات الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بمدارس الدمج.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- حمدان، أحمد يوسف (٢٠٠٨). *تقويم منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية بفلسطين من وجهة نظر المعلمين*، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، ٥٥ع، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.
- الخولي، أمين والشافعي، جمال (٢٠٠٥). *مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة*
- الرشيدى، حامد بن محمد (٢٠١٣). *الواقع الحالي لمنهج التربية البدنية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية ومشرفيها، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.*

الشحات، محمد السعيد وآخرون (٢٠١٦). *تقويم مناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة كفر الشيخ من وجهة نظر موجهي ومعلمي التربية الرياضية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، ٢٧ع، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، القاهرة.*

العتيبي، أحمد مانع (٢٠١٧). *تقويم مناهج التربية البدنية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.*

علي، حسين فرحان الشيخ (٢٠١٣). *تقويم منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية بفلسطين من وجهة نظر المعلمين، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، ٨ع، جامعة ميسان، كلية التربية الرياضية، العراق.*

اللقاني، أحمد والجميل، علي (١٩٩٦). *المنهج " الأسس والمكونات والتنظيمات"، الطبعة الأولى، عالم الكتاب، القاهرة.*

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Alsulhe, T. A. (2011). *Comparison of the attitudes between undergraduate physical education students in Saudi Arabia and the United States toward teaching students with disabilities*. College of Health Science, Texas Women's University, USA
- Williams., A & Bedward., J. (2001) *Gender, Culture and the Generation Gap: Student and Teacher Perceptions of Aspects of National Curriculum Physical Education, Sport, Education and Society*, 6:1, 53-66, DOI: 10.1080/713696037.